http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1532) السنة السادسة - السبت (13) حزيران 2009

ذي قار تشدد على الالتزام بساعات الدوام ومجلس المحافظة يستقطع 100 الف دينار من أعضائه المتغيبين

الناصرية/ حسين العامل

فيما تشدد محافظة ذي قار اجراءاتها للحد من ظاهرة عدم التزام الموظفين بساعات الدوام الرسمي في الدوائر والمؤسسات الحكومية باشر مجلس محافظة ذي قار باستقطاع مئة الف دينار عن كل جلسة يتغيب عنها عضو مجلس المحافظة.

وقال رئيس مجلس محافظة ذي قار المهندس قصي العبادي:

باشرنا بتطبيق نظام الاستقطاع على الاعضاء المتغيبين بواقع مئة الف دينارعن كل جلسة لم يحضرها العضو من دون عذر ، واضاف خلال ترؤسه اجتماع مجلس محافظة ذي قار: وقد شمل الاستقطاع ثلاثة اعضاء في الوقت الحاضر.

وكان مجلس محافظة ذي قار قد لجأ الى فرض اجراءات مشددة بحق الاعضاء المتغيبين عن اجتماعاته من بينها فصل العضو في حال تكررت غياباته عن ثلاث جلسات متتالية.

وتكاد تكون ظاهرة عدم التقيد بساعات الدوام الرسمي والتغيب عن الحضور سمة معظم الدوائر الحكومية ولاسيما في الاعياد والمناسبات غير الرسمية حيث يقول محافظ ذي قار طالب الحسن الذي اخذ يتابع ميدانيا مدى التزام العاملين في الدوائر الحكومية بساعات الدوام الرسمي:

« هناك غيابات كثيرة في معظم الدوائر فضلا عن وجود الفساد واضاف مخاطبا اعضاء مجلس محافظة ذي قار: هناك اكثر من ٤٠ دائرة حكومية في المحافظة بحاجة الى متابعة ميدانية. وتابع الحسن الذي تسنم منصبه منذ ما يقارب الشهرين « حين زرت دائرة خزينة ذي قار مؤخرا رايت ان معظم موظفيها لم يتقيدوا بساعات الدوام الرسمي فهم يغادرون الدائرة في الساعة الواحدة والنصف ، لافتا الى ان هذا الامر لم يكن وليد اليوم وانما هو متواصل على مدى السنوات الست الماضية).

فيما اشار عضو مجلس محافظة ذي قار لطيف ثجيل الى ان هناك دوائر ليست فقط مقصرة وانما قاصرة عن اداء وظائفها مشيرا الى انها تتلكأ حتى في الرد على مخاطبات مجلس المحافظة التي تتطلب اجابات سريعة حول قضايا المواطنين.

وهو الامر الذي تؤكده ايضا رئيسة لجنة المراة والطفل في مجلس محافظة ذي قار الانسه منى الصافي قائلة: «هناك مخاطبات كثيرة من المجلس الى الدوائر الحكومية لكن لم يتم الرد عليها رغم مضي ثلاثة اسابيع على بعضها «. ودعت الصافي الى اتخاذ اجراءات ادارية بحق المقصرين وإلزام الدوائر بالرد على مخاطبات المجلس خلال مدة اقصاها اسبوع واحد على ان يتحمل مدير الدائرة مسؤولية التقصير في المجال المذكور.

وتتطلب متابعة دوام نحو ٢٠٠ الف موظف يعملون في الدوائر الحكومية في محافظة ذي قار اجراءات ادارية صارمة ومعدات فنية حديثة تفتقر اليها معظم الدوائر الحكومية ولاسيما نظام البصمة المستخدم لتسجيل حضور الموظفين والذي لجأت الى تطبيقه دائرة صحة ذي قار منذ عدة اشهر.

لكن مع هذا يظل استخدام التقنية الحديثة غير كاف في هذا المجال ما لم يقترن بمتابعةً حثيثة واجراءات ادارية صارمة، فقد اشارت رئيسة اللجنة الصحية في مجلس المحافظة السيدة حميدة علي الى انها اكتشفت خلال زيارتها التفقدية لمستشفى بنت الهدى للولادة والأطفال ان اثنين من الممرضين ادعى احدهما انه المعاون الإداري المسائي للمستشفى وآخر ادعى انه رئيس الممرضين للتغطية على غياب زملاء لهما مكلفين بادارة العمل المسائي في المستشفى المذكور واكدت في تصريحات صحفية أن إدارة المستشفى اتخذت الاجراءات الادارية بحقهما ووجهت عقوبه للمتغيبين بعد أن تأكد لها إن الموظفين انتحلا صفتين لهما للتستر على غياب الاخرين.

اتساع ظاهرة بيع الادوية على الارصفة يهدد حياة المواطنين

مدير إعلام الصحة: جميع الأدوية الموجودة في الصيدليات آمنة وصالحة للاستهلاك البشري

بغداد/يوسف الطائي

أعلنت وزارة الصحة ان جميع الأدوية الموجودة في الصيدليات والمذاخر الرسمية (المجازة) آمنة وصالحة للاستهلاك البشري. وأوضح مدير أعلام الوزارة الدكتور احمد الرديني في حديث لـ (المدى) عبر الهاتف:

ان الوزارة قامت بحملة استطاعت من خلال مرحلتها الأولى فحص جميع الأدوية الموجودة في الصيدليات والمذاخر الرسمية وان جميعها آمنة وصالحة للاستهلاك البشري. وتابع اننا الان نقوم بالمرحلة الثانية للحملة بغية السيطرة على الصيدليات والمذاخر الوهمية في بغداد. وقال ان الحملة استطاعت القبض على عدد كبير من اصحاب هذه المحال بالاضافة الى غلق عدد كبير منها، الا ان في بعض المناطق تعذر وصول مفارزنا اليها ولهذا نحتاج الى تعاون المواطن معنا. واكد الرديني ان الذي يتم القبض عليه من اصحاب هذه المحال يحاسب قانونيا وفق المادة ٣٩.

الصيدليات الوهمية

واضاف: ان الوزارة اطلقت حملة واسعة تهدف الى القضاء على ظاهرة بيع الادوية على الارصفة والصيدليات الوهمية في عام ٢٠٠٨ ، وان الحملة مستمرة حتى الان للقضاء نهائيا على هذه الظاهرة. وبين الرديني ان ا لوزارة استطاعت ومن خلال تشكيل لجنة التعاون مع وزارتي الداخلية والدفاع والكمارك وبعض الجهات المعنية في السيطرة على عدد من منافذ بيع الادوية غير المرخصة بالاضافة الى بعض الصيدليات غير الرسمية.

وعن اتساع ظاهرة بيع الادوية على الارصفة في الاسواق الشعبية وغيرها ،بالاضافة الى كثرة الصيدليات الوهمية (الغير مجازة)،قال: انها تسبب كارثة حقيقية لصحة المواطنين بسبب صرفهم الادوية غير المطابقة للمواصفات والضوابط الطبية، فضلا عن اعطاء المواطن المريض ادوية تختلف عما هو في ورقة الدواء (الراجيتة) ما قد تسبب امراضا اخرى للمواطن وفي بعض الاحيان تؤدي به الى الموت.

وعلى الصعيد نفسه قال المواطن عمار مهدي انه «اشترى دواءً من احدى الصيدليات الاهلية وبعد ذهابه الي البيت وجد انه منتهي الصلاحية» مشيراً الي «ان هناك اناساً لا يعرفون القراءة والكتابة وخاصة الانكليزية فلو اعطاهم الصيدلي دواء منتهي الصلاحية فانهم يتناولونه دون ادنى شك وبالتالي يضر بصحتهم وقد يسبب لهم مضاعفات اخرى او الموت !».

واضاف: « بعض الاحيان نشتري الادوية من الباعة الجوالين (البسطيات) لانها ارخص من الصيدليات الاهلية» ، وطالب المواطن وزارة الصحة بتشديد الاجراءات الرقابية على تلك الصيدليات لمنعها من بيع الادوية الفاسدة لانها تضر بصحة المواطن وخاصة الادوية الخاصة بالامراض المستعصية غالية الثمن حيث هناك صيادلة يغرون المواطن برخص اسعارها ما يدفعهم الى شرائها قبل التفكير بمنشئها ومدى فعاليتها وصلاحيتها.

اما المواطن اياد محمد «صاحب (بسطية) لبيع الادوية» في سوق الشعب ببغداد فقال ان البطالة المستشرية في البلاد هي التي اجبرته على هذا العمل ، حيث انه يحمل الشهادة المتوسطة ،ومنذ خمس سنوات وهو يبحث عن الوظيفة المناسبة لكنه لم يجدها. واضاف اننا نحصل على الادوية من تجار نتعامل معهم لهم اتصال ببعض المذاخر ، حيث تصّرف لهم هذه الادوية ببيعها باسعار مناسبة، ولاسيما الادوية التي غالبا ما تكون مفقودة في المستشفيات. الى ذلك قال الدكتور محمد الموسوي ان عدم حصول المواطن على علاجه من المستشفيات والدوائر الصحية ويأسه من توفيرها يضطرانه الى ان يلجأ الى شرائها من باعة الادوية المتواجدين على الأرصفة كونها متوفرة ورخيصة الثمن قياسا بالصيدليات التجارية. و اوضح ان السبب الرئيسي لانتشار هذه الظاهرة هو تسرب الادوية من المستشفيات والمؤسسات الصحية بسبب الفساد الاداري الذي تشهده المؤسسات الحكومية ومنها الصحية والتي اصبحت بؤرا يصعب القضاءعليها في الوقت الحاضر.

تتراكم في الأمكنة الفارغة وترمى في شط الحلة

النفايات.. مشكلة متعددة الجوانب بحاجة الى معالجة جدية وسريعة

بابل / اقبال محمد

لا يمكن تجاهل تأثيرات الأزمة الاقتصادية في العالم على دول كثيرة ومنها العراق كونه من الدول المعتمدة بنسبة كبيرة على الإيرادات النفطية وهذا ما أنعكس بشكل واضح على الموازنة المالية لهذا العام وبدت واضحة هذه التأثيرات على كل الوزارات وأكثرها وضوحاً الوزارات ذات الصلة المباشرة بحياة المواطنين ومن غير الممكن إنكار أو تجاهل دور الوزارات التي لن أشير لها وأكتفي بالوزارات الخدمية وحصراً البلدية منها. فبعد أن كانت بلدية الحلة على سبيل المثال نموذجاً في الخدمات التي قدمتها منذ بداية عام ٢٠٠٨ وحتى بداية الموازنة الجديدة حيث كانت مجاميع من عمال التنظيف موزعة على كل الاحياء الصغيرة والكبيرة تبدأ عملها منذ الساعات الاولى للدوام وحتى وقت متأخر وصارت النظافة مظهراً للأحياء ولكن هذا لم يدم طويلا اذ سرعان ما تناقصت أو تلاشت الخدمات في الاحياء ولذا اليوم تتراكم أكوام الاوساخ والنفايات في الامكنة الفارغة وعلى سبيل المثال وليس الحصر حي مصطفى راغب والشارع المؤدي الى حديقة الجبل " الجنائن المعلقة "، حتى شط الحلة أصبح مكباً للأوساخ وهناك اكوام من النفايات الخاصة بالأسواق والمحلات والمخازن، ويفرض هذا على المواطن ان يجد حلاً وأسهل الحلول هو الحرق الذي يخلف نفايات الرماد التي يحملها الهواء ملوثاً بها الفضاء. وليس صعباً على الجهات الرقابية الاطلاع على هذه المناطق وغيرها و ملوثات البيئة كثيرة في مركز مدينة الحلة من غير النفايات على سبيل المثال محارق القير ومداخن الافران والسيارات القديمة والمطاعم المتحركة واكتظاظ الاسواق صيفاً وما تتركه الخضروات الفاسدة والمتعفنة وجزر الاغنام في الاسواق عشوائياً من غير رقابة صحية وزيارة لسوق علاء القاضي كافية لإيضاح هذا الامر.

لذا يجب التفكير بشكل جدي وسريع بمعامل لتدوير النفايات في مركز المدينة والاقضية والنواحي للتخلص من الازبال والنفايات والاستفادة منها في عديد من الصناعات ولمعرفة آراء المواطن وأصحاب الاختصاص ألتقينا بالمواطن سعد جاسم مواطن من حي "مصطفى راغب": أتمنى أن يزور المسؤولون الحي ويطلعوا على الاهمال المستمر لهذا الحي رغم أهميته وقربه من أهم شارع في المحافظة وهو شارع ٤٠ النفايات متوزعة على كل شوارع الحي والمياه الآسنة تغطيه ايضا والمضحك أن الحكومه المحلية السابقة قامت بوضع حجر الأساس لمشروع أكساء الحي بالشتايكر والطابوق الملون أرصفته وشوارعه وبدون مجار رغم حاجة الحي لها

وقال المواطن كاظم محمد: لقد تحول شط الحلة الى مكب كبير للنفايات الجميع يرمون فيه حتى باعة الخضر والفواكه يرمون نفاياتهم فيه.

الحاجة أم تحسين قالت: قبل فترة قصيرة كان هناك عمل واضح من قبل عمال التنظيف متمثلاً في رفع النفايات في أغلب مناطق مدينة الحلة أما الان فنرى النفايات تتكدس بين فترةً وأخرى بسبب تقليص عدد عمال البلدية وتأخير صرف رواتبهم الشهرية أتمنى من الحكومة المحلية أن تعمل بجد من أجل تنظيف هذه المدينة التي كانت من أجمل مدن الفرات.

وقال محمود رحمن عضو لجنة الخدمات في مجلس محافظة بابل: أن المجلس يعمل بكل جد من خلال لجنة الخدمات لتقديم أفضل الخدمات وحل المشاكل التي تعترض المواطن ومنها النفايات التي أصبحت الشغل الشاغل وأن هناك الية جديدة نسعى أليها لرفع النفايات من أجل مدينة أجمل وأنظف وقدمنا مقترحاً لوزارة البلديات بشأن قيام متعهد متخصص برفع النفايات وأقامة معمل تدوير لها.

من جهته قال رافع كاظم ناجي مدير بلدية الحلة أن النفايات مشكلة متعددة الجوانب وتحيطها أنواع من المشاكل منها إشكالات التخصيص المالي ونحن لحد الان لم نحصل على مبلغ من الوزارة رغم أننا في الشهر السادس نأخذ سلفاً ونوزعها على عمال التنظيف وآلياتنا قليلة وقسم منها عاطلة وتحتاج الى إدامة وتصليح ولدينا شفلات نعمل بها لرفع النفايات وكبسها وقسم منها عاطل.

وأضاف مدير البلدية أن هناك مبادرة من مجلس المحافظة والحكومة المحلية وهي مشروع تنظيف مدينة الحلة ولمدة سنة من خلال مقاول. ولكن هناك إشكالية ظهرت وهي أن المقاول يريد عقداً بأكثر من سنة لانه سوف يجلب معدات وسيارات وحاويات جديدة وأن العقد خلال سنة واحدة يضره مادياً وأشار مدير البلدية الى أن هناك مشروعاً مهماً سيتم العمل فيه وهو معمل تدوير النفايات في منطقة أبو سميج القريبة من ناحية الكفل وهذا سيقضي مستقبلاً على مشكلة مكبات النفايات.

ندوة في جامعة واسط

مخاطر الإشعاع وتأثيره على «عامل المناعة»

الكوت/ حامد المياحي

الـ(Dan) العامل الأول المسؤول عن نقل الصفات الوراثية في جسم الإنسان إلا أن حصره في هذا الجانب فقط هو من الأخطاء التي نستطيع أن نطلق عليها عبارة أخطاء شائعة كون الـ(Dan) لديه وظائف جمة في الجسم لاسيما عامل المناعة ضد الإمراض التي تهاجم عن طريق الجراثيم أو الفيروسات الشائعة والمختلفة ، وهو المسؤول أيضا عن حركة العضلات ووظائفها المتشعبة.

حول هذا الموضوع أقامت كلية العلوم في جامعة واسط وضمن موسمها العلمي ندوة علمية تطرق خلالها الدكتور في قسم علوم الحياة مثنى إبراهيم إلى دراسة مفيدة ومفصلة عن أهمية عامل المناعة التي يتسبب بها الـ(Dan).

وقد شدد الدكتور مثنى إبراهيم في بحثه على القدرة الهائلة المدافعة التي يتسبب بها هذا العامل المناعي الذي وفره الله سبحانه وتعالى ليقف وبكل قوة أمام المخاطر الخارجية المهاجمة للجسم، مشددا على أن أي مرض في أية خلية من الجسم ناتج عن خلل معين في قدرات الـ(dna) المدافعة وان الخلل يرجع بدوره إلى عوامل عديدة ومتشعبة يرتكبها الإنسان عن سوء دراية مشيرا إلى أهمية الحذر المستمر من الدهون وما ينتج عن عملية الطهي المتكرر لها وشوي اللحوم بطريقة عالية لان ذلك الحرق في هذه المواد الغذائية يتسبب في ضعف قدرات dna على مواجهة الجراثيم آو الفيروسات الداخلة إلى الجسم وبالتالي يؤدي إلى انكسار ه ودخول تلك المؤثرات الخارجية للجسم بيسر وبساطة.

عملية الانكسار

إلا أن الأستاذ الباحث أسهب في شرح عملية الانكسار التي تحدث بسبب عوامل مباشرة يتعرض لها dna مثل الأشعة التي يتعرض لها الكائن الحي وتضرب الـ(dna) مما تحدث فيه كسوراً عديدة تتسبب في ضعف واضح في عمله وخرق لجدرانه و الذي يتسبب بدوره في ضرب الخلية وإتلافها.

إما السبب الآخر فهو غير مباشر يضرب الماء الذي يشكل أكثر من ثلثي جسم الإنسان كما هو معروف مما يتسبب في تفاعله مع الماء و إتلاف ومهاجمة العديد من المركبات في جسم الإنسان ومن ضمنها الـ (dna) مما يتسبب كذلك في اتلافه أو التأثير على قدراته المناعية. وشدد على أن الكسر المنفرد يمكن إصلاحه إلا أن الكسر المزدوج يؤدي إلى إتلاف الخلية ودخول الجراثيم إليها بسهولة، وأشار الباحث إلى وجوب الحفاظ على الـdna وذلك بإتباع الإرشادات والتعاليم الطبية ، وقد أوصت الندوة بعدة وصايا ومن أهمها: ضرورة الابتعاد عن العوامل المؤكسدة مثل الدهون وعدم إعادتها، والضرر الذي تسببه الشحوم وعدم غلي الزيوت باستمرار واستخدامها مرة واحدة فقط وعدم غلي الشاي باستمرار فضلا عن الابتعاد عن شي اللحوم بشدة لان المادة السوداء الناجمة عن الحرق تؤدي إلى إتلاف الـ dna وبالتالي تقليل المناعة للجسم ، وعدم حرق الخبز لان المادة المتخلفة عن ذلك ستؤدي إلى تزايد الأكسدة وبالتالي زيادة الضرر للجسم.. واشار الباحث إلى عامل مهم وهو عامل زيادة الأشعة وما تتسبب به من زيادة في الأكسدة داخل جسم الإنسان، مشددا على أهمية أكل الفواكه والخضر والحليب وشدد على أهمية فيتامين C في هذا الجانب.

اكدوا رفع شعار (الثورة التعليمية كفيلة بصناعة انسان المستقبل)

اكاديميون ومتخصصون يناقشون تدني المستويات التعليمية في مفاصل المنظومة التدريسية

بابل / عادل الفتلاوي

بحث اكاديميون ومتخصصون في محافظة بابل واقع التربية والتعليم في العراق، وذلك خلال ندوة علمية اقامتها كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بابل و حملت عنوان (التربية والتعليم صناعة الانسان المعاصر لمواجهة تحديات المستقبل).

وتضمنت الندوة محاضرة للدكتور حسين الجبوري المتخصص في الشأن التربوي تخللها عرض مركز لواقع وظروف التربية والتعليم في العراق والمبررات التي ساهمت في تدني المستويات التعليمية في العديد من مفاصل المنظومة التعليمية مبينا ان ابرز هذه المبررات يتمثل في ان التدريسي مازال تقليديا في طريقة تدريسه وبأساليب نمطية روتينية من خلال عرضه المحاضرة الالقائية التي تعتمد على تلقين الطلبة بمعلومات كمية وغالبا ما يكون الطالب متلقياً سلبياً إذ يستمع للمحاضرة فقط بعيدا عن المناقشة وغالبا مايستخدم عضو هيئة التدريس القسوة والتسلط في تعامله مع الطلبة ضمن مبادئ تقليدية مقتنع بها فضلا عن قدم المناهج التعليمية ونمطية مضامينها واتجاهاتها التي لا تتلاءم مع التطور المعرفي الهائل وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وندرة التقنيات التعليمية او مايعرف بتكنولوجيا التعليم وخاصة في المدارس والمعاهد وحتى الكليات، وضعف الادارة التعليمية (المدرسية او الجامعية) وتمسكها بطقوس تقليدية وبيروقراطية متخلفة مع غياب فلسفة تربوية واضحة المعالم تعتمد عليها السياسات التعليمية مؤكدا ان كل هذه العناصر وغيرها ساهمت بشكل مباشر في تدني المستويات التعليمية وتعثر العملية التعليمية وضعف المستوى العلمي للطلبة.

مستويات التعليم

وتساءل الدكتور الجبوري خلال المحاضرة قائلا (هل تبقى مؤسسات التربية والتعليم ضعيفة في مستوياتها التعليمية في حين اصبح عالم اليوم يسرع الخطى ويتطور نوعيا في ظل المتغيرات المتسارعة في جميع ميادين الحياة)؟؟

واجاب بتركيز على هذا التساؤل دون الدخول في التفاصيل وقال ان عالم اليوم يسوده تطور هائل في المعارف العلمية وثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحاسوب والانترنيت لذا ينبغي ان لانبقى مكتوفي الايدي بحجة ان الفجوة كبيرة بيننا وبين الدول المتقدمة وحتى الكثير من الدول النامية.

واضاف: من المسلمات التي يجب ان نؤمن بها ان التغيير امر حتمي وسمة من سمات الحياة المعاصرة ولهذا ينبغي ان يتوفر الايمان والثقة العالية بقدرات وامكانيات العراقيين الهائلة والابتعاد عن الاصلاحات التي لاتغير شيئاً لأن التركة ثقيلة جدا ولا بد من العمل الجاد لرفع شعار وطني يحمل عنوان (الثورة التعليمية كفيلة بصناعة انسان المستقبل) بحيث تشمل جميع مراحل التعليم الابتدائي مرورا بالتعليم الثانوي وحتى التعليم العالي ولكل مفاصل وعناصر المنظومة التعليمية مع الاعداد والتنظيم والتخطيط الستراتيجي لهذه الثورة التعليمية والتثقيف باتجاهاتها وتهيئة الامكانيات المالية والبشرية والمعنوية بحيث تقودها عناصر خيرة ومشهود لها بالنزاهة والكفاءة سواء من السياسيين او المربين والاساتذة والمتخصصين والمعنيين بشؤون التربية والتعليم حتى يمكن من خلالها تحقيق تحول نوعي في مستويات التعليم بمراحله المختلفة.

التغييرات السلبية

وقال: ان الظروف القاسية والصعبة التي مرت بالعراق من حروب ودمار وتدمير للبنية التحتية وانكماش اقتصادي والتغييرات السلبية في سلوكية الانسان تتطلب منا كعراقيين كلٍ ضمن موقعه الوظيفي او مسؤوليته الاخلاقية والقيمية التحرك من منطلق انساني وتربوي لتوفير الارضية المناسبة للتغيير الجذري الشامل للتعليم في ظل ثورة تعليمية شاملة بحيث تكون اول خطوة في الاتجاه الصحيح والتي يمكن من خلال احتضانها ودعمها واستمرارها صناعة انسان المستقبل اخذين بنظر الاعتبار ان يصبح التعليم في ظل الثورة التعليمية للحياة وليس للامتحانات فقط وضرورة تغيير نظرة المجتمع الى التعليم ليتحول من مجرد الحصول على الشهادات الى اكتساب المعارف العلمية والتقنية والمهارات والقدرات والانتقال من ثقافة تسلطية التعليم الى ثقافة ديمقراطية التعليم والتحول من التعليم الكمي الى الجودة الشاملة في التعليم.. والتثقيف بان التعليم ليس خدمة استهلاكية بل مردود استثماري مستمر لرؤوس الاموال.. وضرورة ربط المناهج التعليمية باحتياجات المجتمع المعاصر ومتطلبات سوق العمل وتسليح المتعلمين بمفاهيم وحقائق اساسية وجوهرية تتعلق بالانتماء الوطني والوحدة الوطنية والحفاظ على القيم الاخلاقية وترسيخها وتعزيزها ومبادئ حقوق الانسان واشاعة ثقافة التسامح وتعزيز وحدة النسيج الاجتماعي.

تحديات المستقبل

واكد ان عضو هيئة التدريس يجب ان يكون استاذا مبدعا ومربيا ومرشدا تربويا وباحثا علميا.

اما التساؤل الاخر الذي اجاب عليه المحاضر الدكتور الجبوري والمتعلق بماهية تحديات المستقبل وكيف نواجهها فقال ان ابرز هذه التحديات يتلخص في:

اولا / العولمة: اذ يعتقد البعض ان العولمة هي سيادة وهيمنة النظام الرأسمالي على بقية دول العالم وهناك اتجاهان لظاهرة العولمة فهناك اتجاه مؤيد لظاهرة العولمة باعتبارها تساند الدول الفقيرة وتخلق فرص عمل جديدة ويرى هذا الاتجاه ان دول العالم الثالث يجب الحاقها في المجالات الاقتصادية والتكنولوجيا حتى لاتبقى هذه الدول خارج العصر فيما يرى الاتجاه الاخر المعارض لظاهرة العولمة انها سيطرة وهيمنة على العالم بما تحقق مصالح امريكا والدول المتقدمة على حساب الدول الاخرى.

واضاف: ينبغي التعامل مع ظاهرة العولمة وفقا لمصلحة دول وشعوب العالم الثالث ومنفعتها والاستفادة من ميزاتها وتجنب الوقوع في مطبات العولمة التي تستهدف غياب سيطرة الدولة وضعف سيطرتها على مواردها الطبيعية من جهة وسيطرة الثقافات الغربية على سائر الثقافات القومية الاخرى التي تمثل تهديدا للهويات الثقافية المحلية من جهة اخرى فضلا عن فرض ارادة الشركات متعددة الجنسيات.

ثانيا: متغيرات البيئة الخارجية للمنظومة التعليمية التي تشمل البيئات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية.

ثالثا: التطور الهائل في المعارف العلمية والتقنية والمتغيرات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحاسوب والانترنيت.

وتابع قائلا:ان المواجهة الحقيقية لهذه التحديات تكمن في الالتزام بتحقيق ثورة تعليمية شاملة لكل مفاصل المنظومة التعليمية بحيث يكون احد اهدافها الرئيسية صناعة انسان المستقبل ليستطيع مواكبة التقدم الهائل في جميع ميادين الحياة بجدارة وكفاءة عالية بحيث يستطيع الامساك بمفاتيح العلم وتوظيف التكنولوجيا في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والاجتماعية والثقافية وغيرها من المجالات.